لانها ليتعين المحكوم عليه ومن حق المحكوم عليه ان لا يكون الا اسما
والجر واختص بالاسم لانه اعراب المضاف اليه والمضاف اليه
لا يكون الا اسما ايضا او لان اصل الاعراب للاسم فلما كان الفعل
المضارع فى الرفع والنصب واختص بالجر لئلا يستوى الفرع والاصل
والتنوين تنوين التمكين كزيد ورجل الدالة على مكنته الاسم فى
الاعراب وتنوين التنكير كسيبويه وسيبويه اخر لان الاسم بالاول
معرفة وبالثانى نكرة والفعل لا يتصف بهما وتنوين العوض كالذى
فى يومئذ وحينئذ وبعضهم لبعض لانه عوض عن المضاف اليه
ولا يكون الا اسما وتنوين المقابلة كمسلمات فانه مقابل لنون
الجمع فى مسلمين والجمع مختص بالاسماء واما تنوين الترنم فيدخل انواع
الكلمة كلها والاسناد اليه اذ لا يسند الى الاسم نحو قام زيد وان
اسند الى الفعل يؤول بالاسم نحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه
اى سماعك بالمعيدى وحتى لمثلى ياتيه بجزع اى حال جزع وهو
قليل والاضافة لان الاضافة من خواص الاسما فلا يضاف الا الى
اسم وكونه منفعا اى يومنفع وهو اى الاسم ينقسم الى قسمين
معرب وهو الاصل ومبنى لعذر يعرض له فالمعرب المركب
يشمل مركب الاسناد كقام زيد ومركب الاضافه نحو غلام زيد
ومركب المزج كبعلبك ومركب العدد كاحد عشر ومركب الصوت كسيبويه

ويخرج من هذا اسماء الاعداد كواحد اثنان والتعداد كزيد عمرو وقبل
التركيب وحروف الهجا كالف با تا ونحو الذى لم يشبه مبنى الاصل نحو تركيب
الصوت والعدد ونحو قام هو لا من مركب الاسناد لانها اشبهت مبنيات
الاصول وهى فعل الامر والماضى والحروف بوجوه ستاتى وحكمه اى
حكم المعرب ان يختلف اخره باختلاف العوامل اى عامل الرفع نحو قام وعامل
النصب نحو ضرب وعامل الجر نحو مررت لفظا كما فى الاسم الصحيح وهو
ما لم يكن اخره حرف علة نحو زيد وعمرو وبكر وخالد والملحق به وهو ما كان اخره
احد حروف العلة وقبله ساكن كالواو من دلو والياء من جدى فتقول
جاء زيد ودلو ورايت زيدا ودلوا ومررت بزيد ودلو او تقديرا كالذى
اخره الف مقصورة نحو عيسى وموسى او يا متكلم نحو غلامى منطلقا والمنقوص
فى بعض احواله كما سياتى والاعراب هو فى اللغة الابانة
يقال اعرب عن حاجته اى ابان عنها والشئ نعرب عن نفسها اى تبين
ومن التغيير كما يقال عربت معدة الفصيل اذا تغيرت وهو يبين ويغير
ويزيل الفساد الناشئ من الالتباس فى بعض الامثلة كما فى مثل قولك
ما احسن زيد فان اردت نفى الاحسان عنه رفعته وفتحت نون احسن
وان اردت التعجب من حسنه نصبته مع فتح النون واذا اردت الاستفهام
عن اى شئ حسنه جررته مع ضم النون فلولا الاعراب لالتبس ذلك
وكذلك مع الفاعلية والمفعولية والاضافة ما اختلف اخره اى
اخر المعرب به اى بالاعراب ليدل على المعانى التى هى الفاعلية والمفعولية
والاضافة الحاصلة من نسبة احد الجزئين الى الاخر المعتورة والمتداولة
والمتناوبة والمتعاقبة عليه اى على الاسم وانواعه اى انواع
الاعراب ثلاثة رفع ونصب وجر ليكون لكل معنى نوع والله اعلم

Copyright © King Saud University